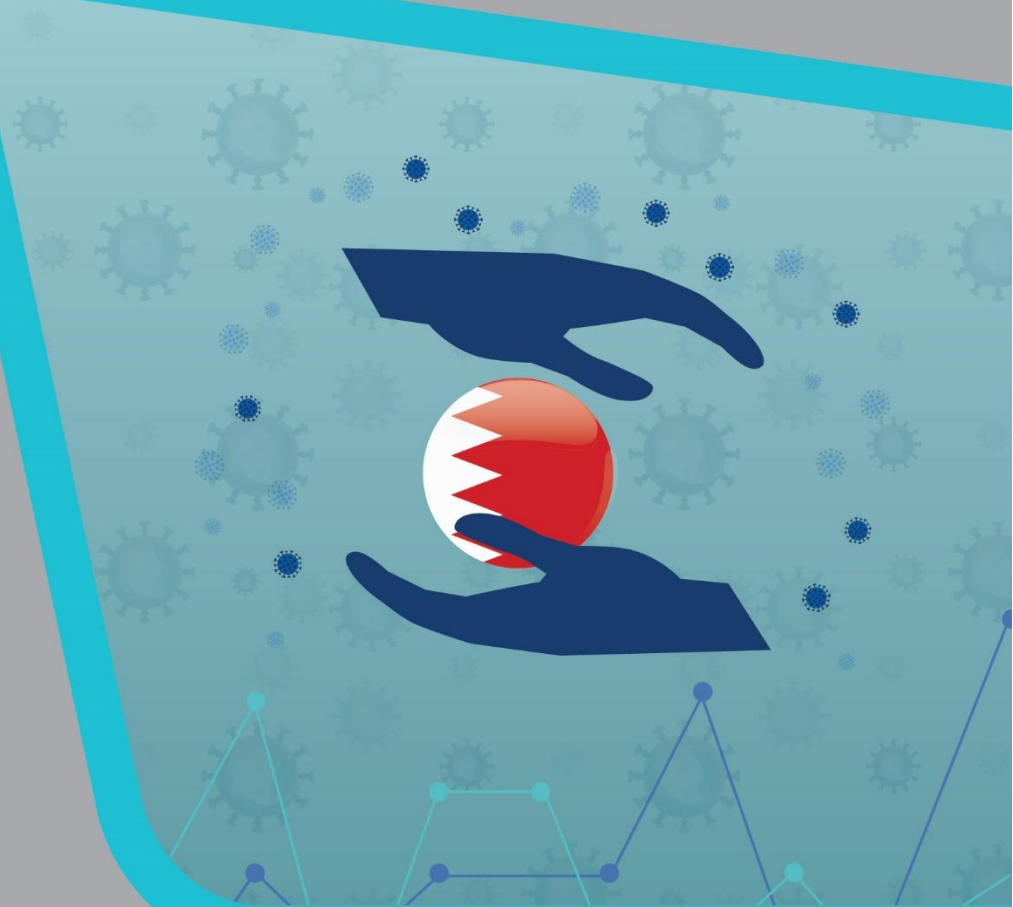


استطلاع رأي المجتمع البحريني حول: تأثير فيروس كورونا المستجد (COVID-19) على العادات والسلوكيات المجتمعية



أهم النتائج

● شملت عيّنة الدراسة 10,546 مبحوثاً من أفراد المجتمع البحريني، شكلت الإناث نسبة 53% من مجملها، بينما شكل الذكور نسبة 47%.

● أوضحت الغالبية، وبنسبة 90% من عيّنة الدراسة، أن الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا تميّزت بالتالي:

- الشفافية والوضوح

- سرعة الاستجابة والتعامل مع الأحداث

- فاعلية الأداء والنتائج

● 57% من عيّنة الدراسة يستقون معلوماتهم حول فيروس كورونا من الحسابات الرسمية لوزارة الصحة على وسائل التواصل الاجتماعي.

● أوضحت النتائج بأن 78% من أفراد عيّنة الدراسة لديهم الإلمام الكافي بالأعراض وطرق انتقال الفيروس.

● أظهرت نتائج الدراسة أن تداعيات كورونا أسهمت في ارتفاع مستوى الممارسات والعادات المجتمعية التالية:

1. كثافة متابعة المعلومات من الجهات الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي في مملكة البحرين.

2. استخدام المعقّمات الطبية والكمامات، والمواظبة على غسل اليدين.

3. ممارسة الهوايات المنزلية ومشاهدة التلفاز والقراءة.

4. إعداد الوجبات الغذائية في المنزل.

في المقابل، أظهرت الدراسة انخفاضاً في الممارسات التالية:

1. الإختلاط بالآخرين ومصافحتهم.
2. ارتياد السينما، المطاعم والمقاهي، الحدائق، الأندية الرياضية وصالونات التجميل.
3. تجمعات الأفراح والمناسبات.
4. التسوق في المجمعات التجارية والتعامل بالأوراق النقدية.
5. زيارة المستشفيات والمراكز الصحية.
6. طلب الوجبات الغذائية من الخارج.

في حين تبين أن فيروس كورونا لم يؤثر في الممارسات التالية:

1. شراء المنتجات الغذائية.
2. التسوق عبر الإنترنت من داخل البحرين.
3. تناول الفيتامينات والمعادن.
4. ممارسة الرياضة في المنزل.

● أشادت الغالبية العظمى بما يقارب الإجماع الوطني وبنسبة فاقت 95% بفعالية التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في بث الطمأنينة والهدوء في المجتمع.

● بينت النتائج تأييد غالبية أفراد عينة الدراسة للإجراءات المتخذة لمكافحة انتشار فيروس كورونا، ومنها:

1. قرار تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية بنسبة 97%.
2. قرار تأجيل السفر إلا للضرورة القصوى بنسبة 99%.
3. قرار الحجر الصحي للقادمين من البلدان المنتشر فيها الوباء بنسبة 99%.
4. قرار الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً لجميع القادمين من السفر خلال هذه الفترة بنسبة 96%.

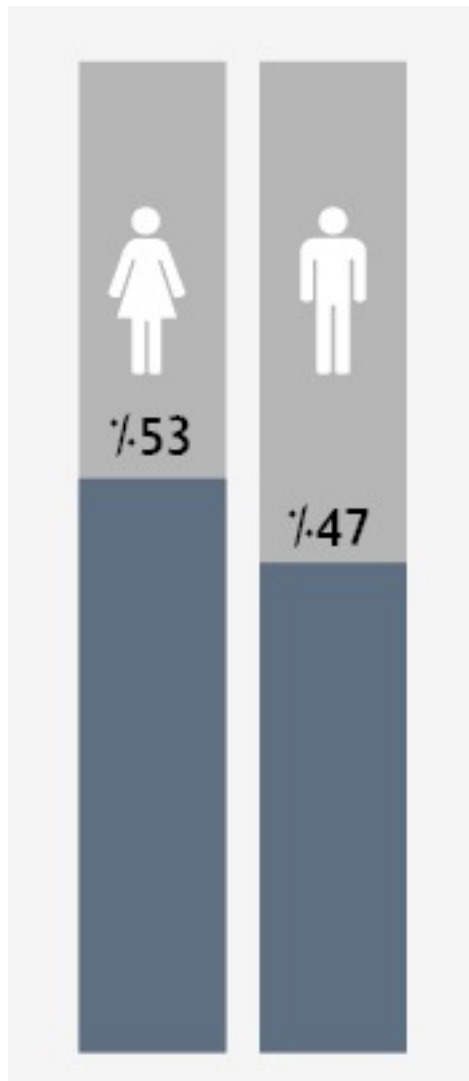
● أفاد 87% من أفراد عينة الدراسة بامتياز أداء فريق البحرين للتصدي لفيروس كورونا المستجد.

● 95% من مجتمع الدراسة يعتبرون أنفسهم جزءاً من (فريق البحرين).

أولاً: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لعيّنة الدراسة

1.1 توزيع عيّنة الدراسة حسب الجنس

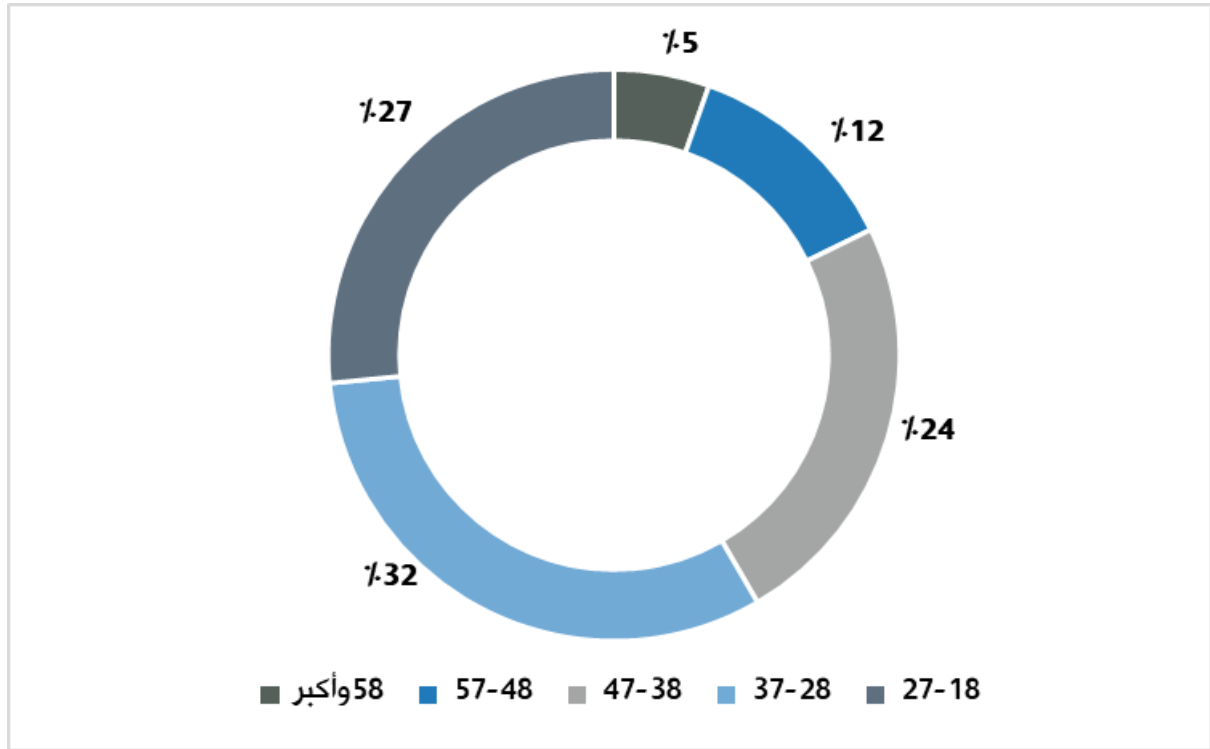
شملت عيّنة الدراسة (10,546) مبحوثاً من أفراد المجتمع البحريني، شكّلت الإناث نسبة (53%) من مجملها، بينما شكّل الذكور نسبة (47%)، كما هو مبين في الشكل (1):



الشكل (1): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب الجنس

1.2 توزيع عيّنة الدراسة حسب الفئة العمرية

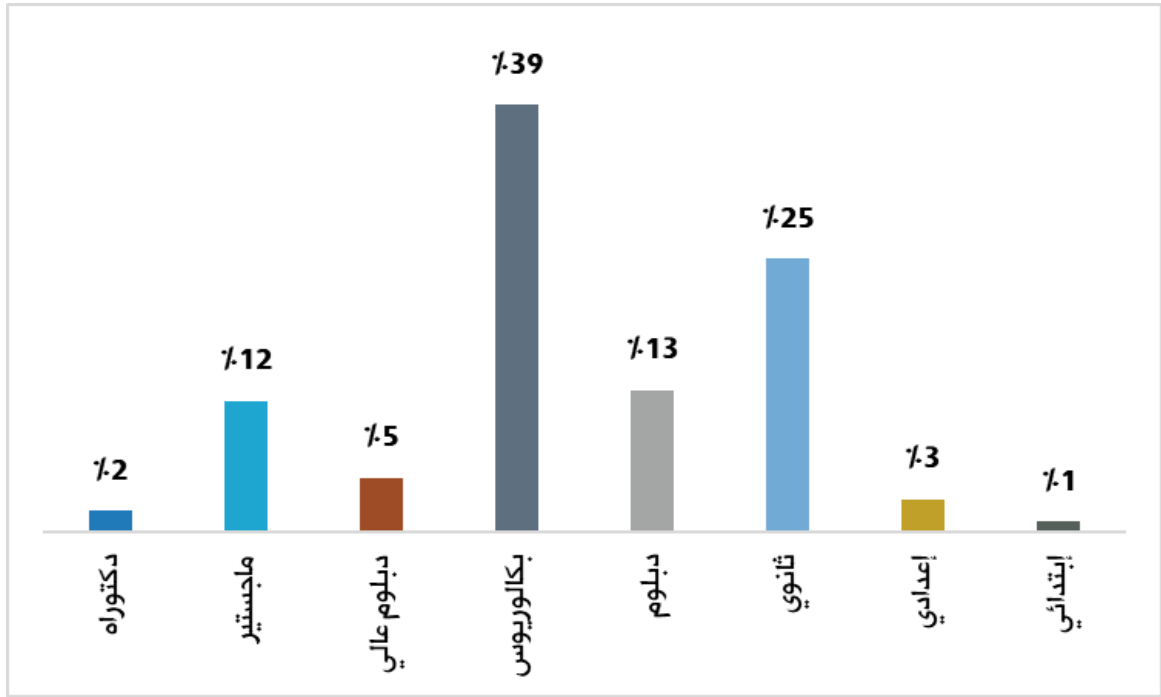
يُبين الشكل (2) أن الفئة العمرية لعيّنة الدراسة تراوحت ما بين (27-37) سنة، بنسبة (32%) من مجموع عيّنة الدراسة، وبلغت نسبة الفئة العمرية ما بين (18-27) سنة (27%)، بينما توزّعت باقي الفئات العمرية لعيّنة الدراسة بحسب النّسب الموضحة في الشكل التالي:



الشكل (2): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب الفئات العمرية

1.3 توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

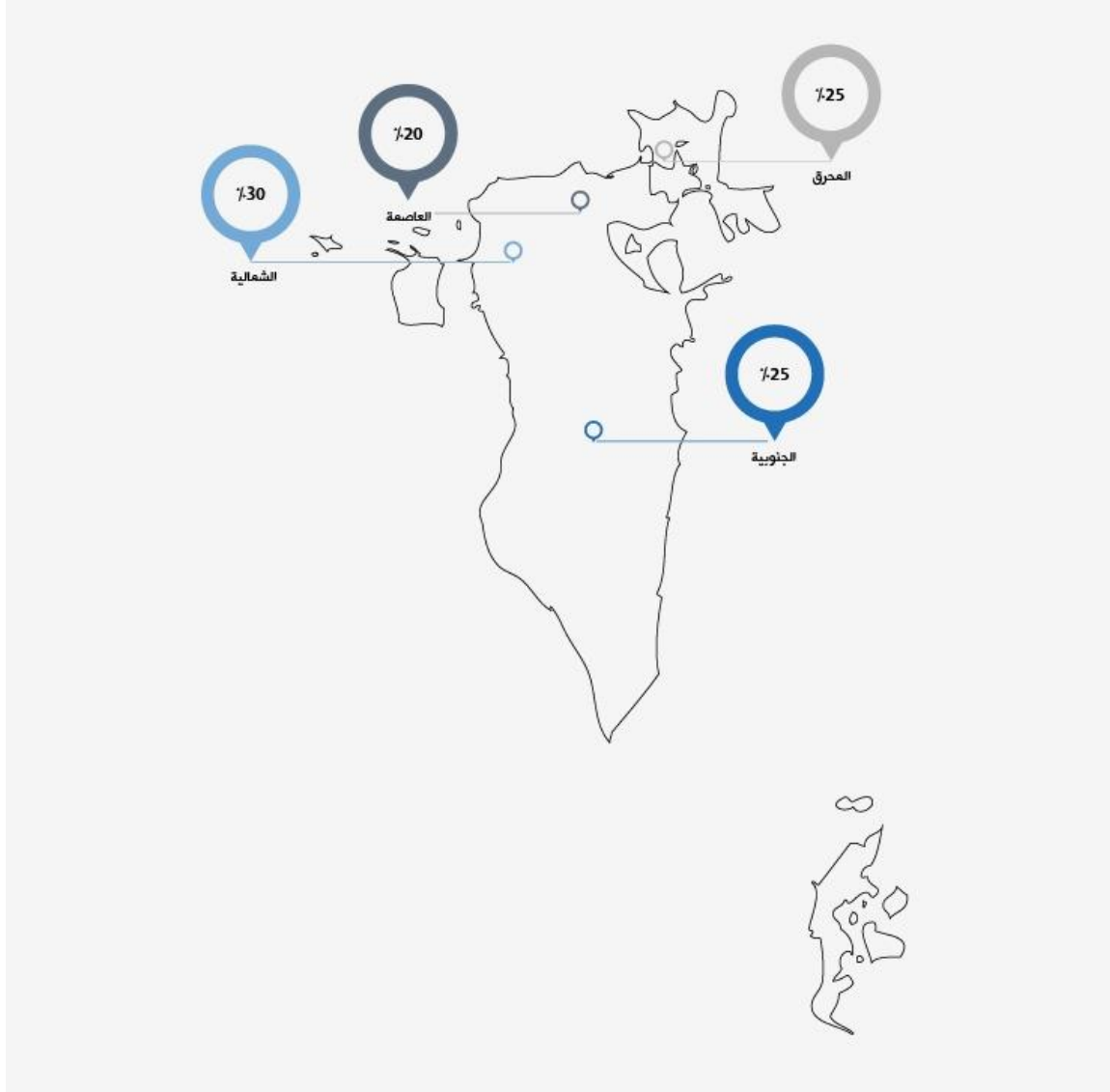
تم توزيع العينة حسب المستوى التعليمي، وقد بلغت نسبة الأفراد الذين يحملون شهادة البكالوريوس (39%)، و(25%) من حملة شهادة الثانوية، في حين جاءت نسبي (13%) و (12%) تبعاً من أصحاب شهادتي الدبلوم والماجستير على التوالي. تم توضيح بقية المستويات التعليمية وتوزيعها النسبي في الشكل (3):



الشكل (3): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

1.4 توزيع عيّنة الدراسة حسب المحافظة

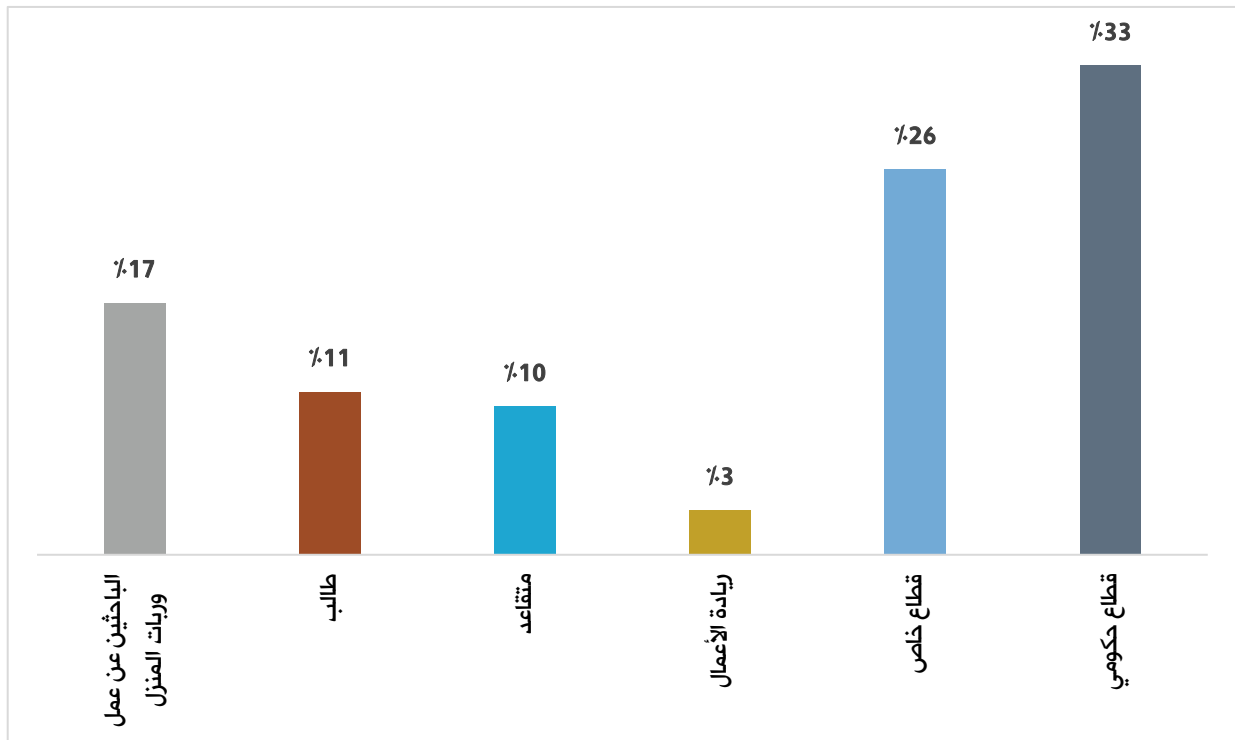
يُبيّن الشكل (4) نسب توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب المحافظات السكنية في مملكة البحرين، حيث بلغت نسبة العيّنة من القاطنين في المحافظة الشمالية (30%)، أما سكّان المحافظة الجنوبية ومحافظة المحرق، فقد بلغت نسبتهما (25%)، في حين بلغت نسبة القاطنين في محافظة العاصمة (20%)، على النحو التالي:



الشكل (4): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب المحافظة

1.5 توزيع عيّنة الدراسة حسب قطاع العمل

يوضح الشكل (5) نسب توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب قطاع العمل، حيث بلغت نسبة موظفي القطاع الحكومي (33%)، مقابل (26%) يعملون في القطاع الخاص، في حين بلغت نسبة الباحثين عن عمل وربّات المنزل (17%)، وتوزعت باقي النسب كما يتّضح في الشكل (5):

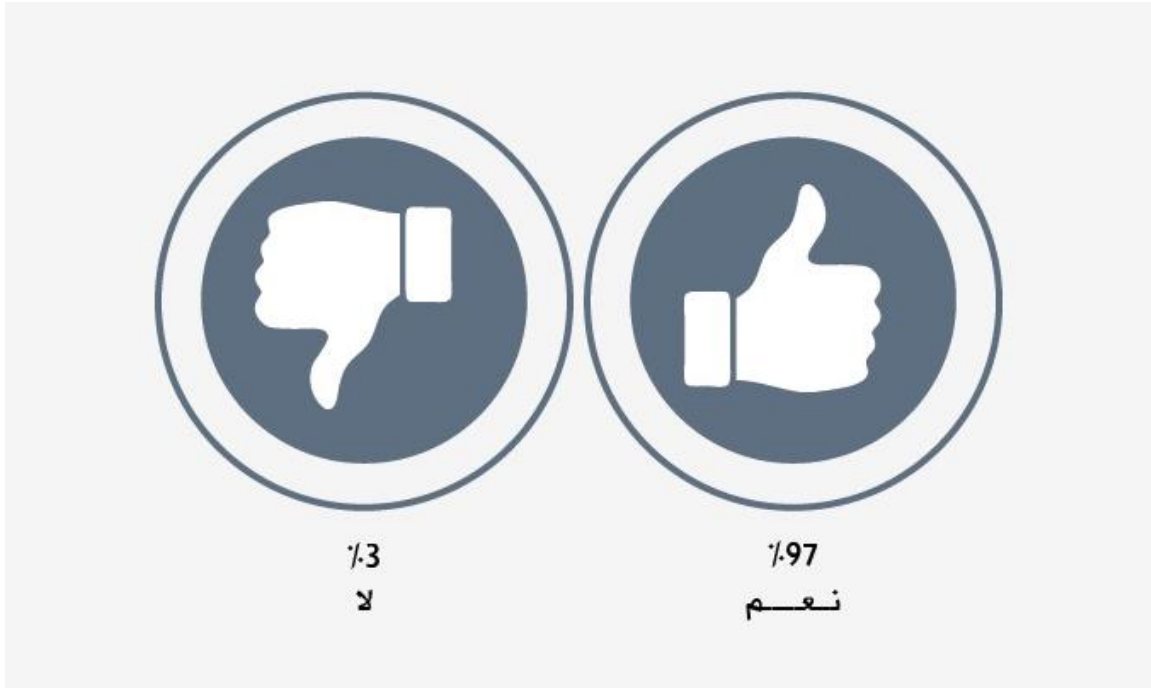


الشكل (5): التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب قطاع العمل

ثانياً: آراء عيّنة الدراسة

2.1 متابعة المواد الإعلامية الصادرة عن الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا

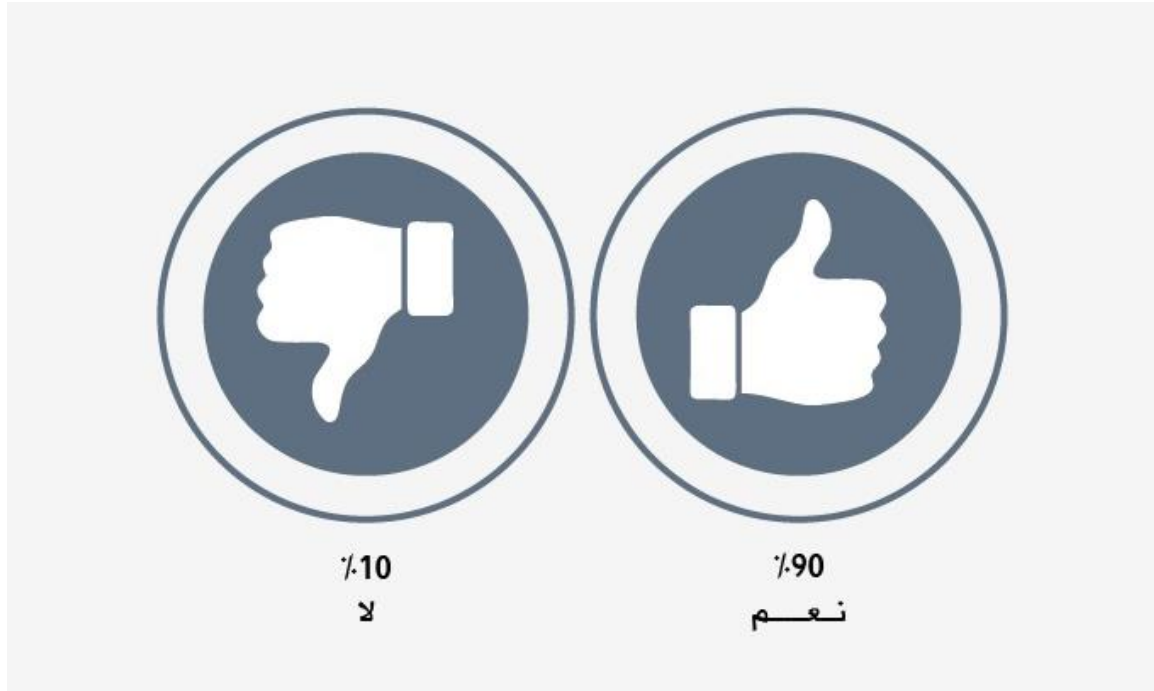
بسؤال أفراد عيّنة الدراسة حول متابعتهم للمواد الإعلامية الصادرة عن الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا، صرحت الغالبية العظمى عن متابعتها للمواد الإعلامية الصادرة عن الحملة الوطنية بنسبة (97%)، مقابل (3%) فقط لا يتابعونها، ويوضح الشكل (6) هذه النسب:



الشكل (6): التوزيع النسبي لإجابات عيّنة الدراسة حول متابعة المواد الإعلامية الصادرة عن الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا

2.2 مميّزات الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا

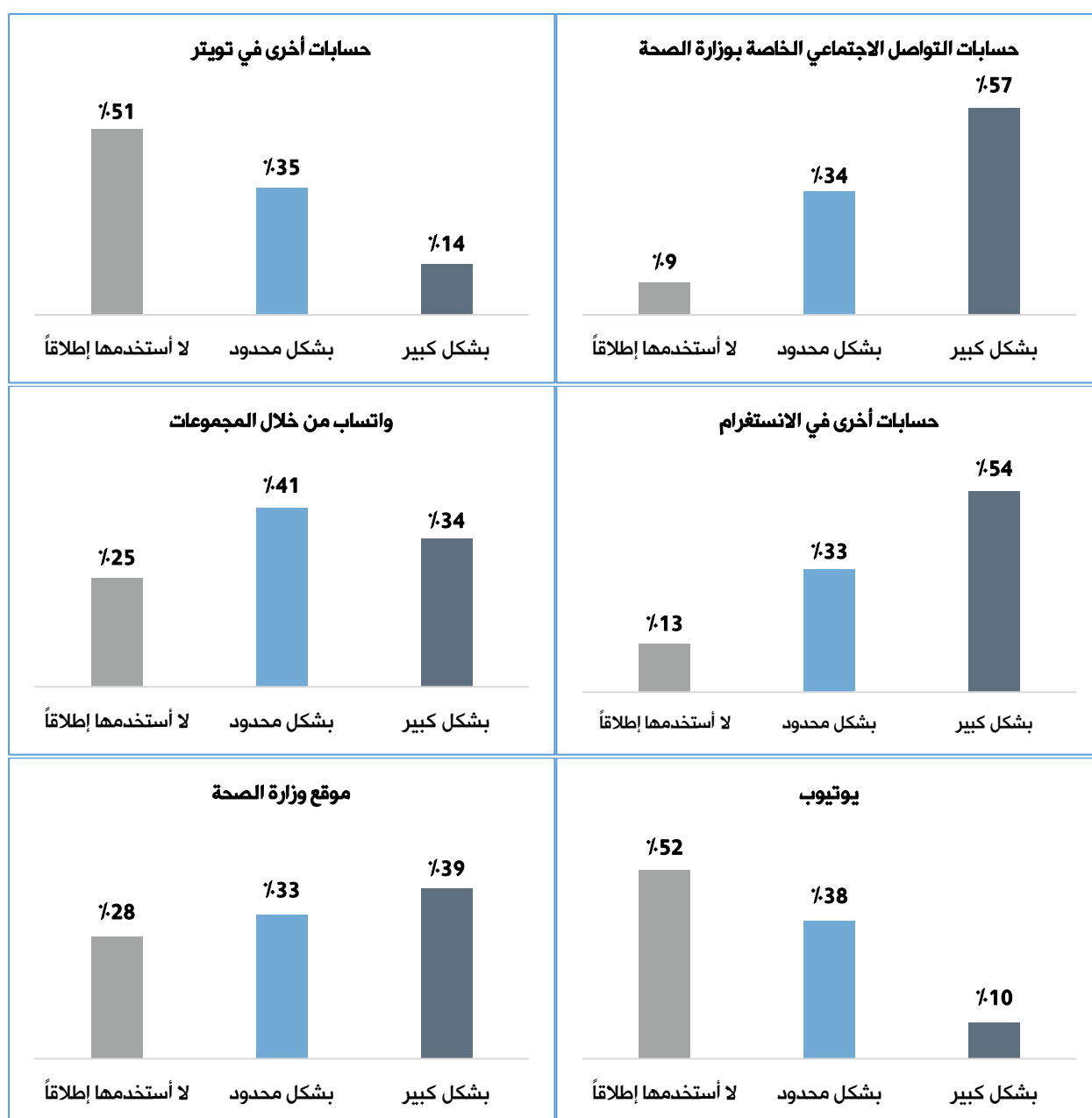
استقصت الدراسة رأي الأفراد عما تميّزت به الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا من ناحية الشفافية والوضوح، وسرعة الاستجابة والتعامل مع الأحداث، وفعالية الأداء والنتائج. حيث أوضحت الغالبية وبنسبة (90%) أن الحملة تميّزت بجميع ما ذكر سابقاً، مقابل (10%) فقط من الآراء ترى بأن الحملة لم تتّصف ببعض أو كل هذه الصفات. الشكل (7) يوضّح النسب:



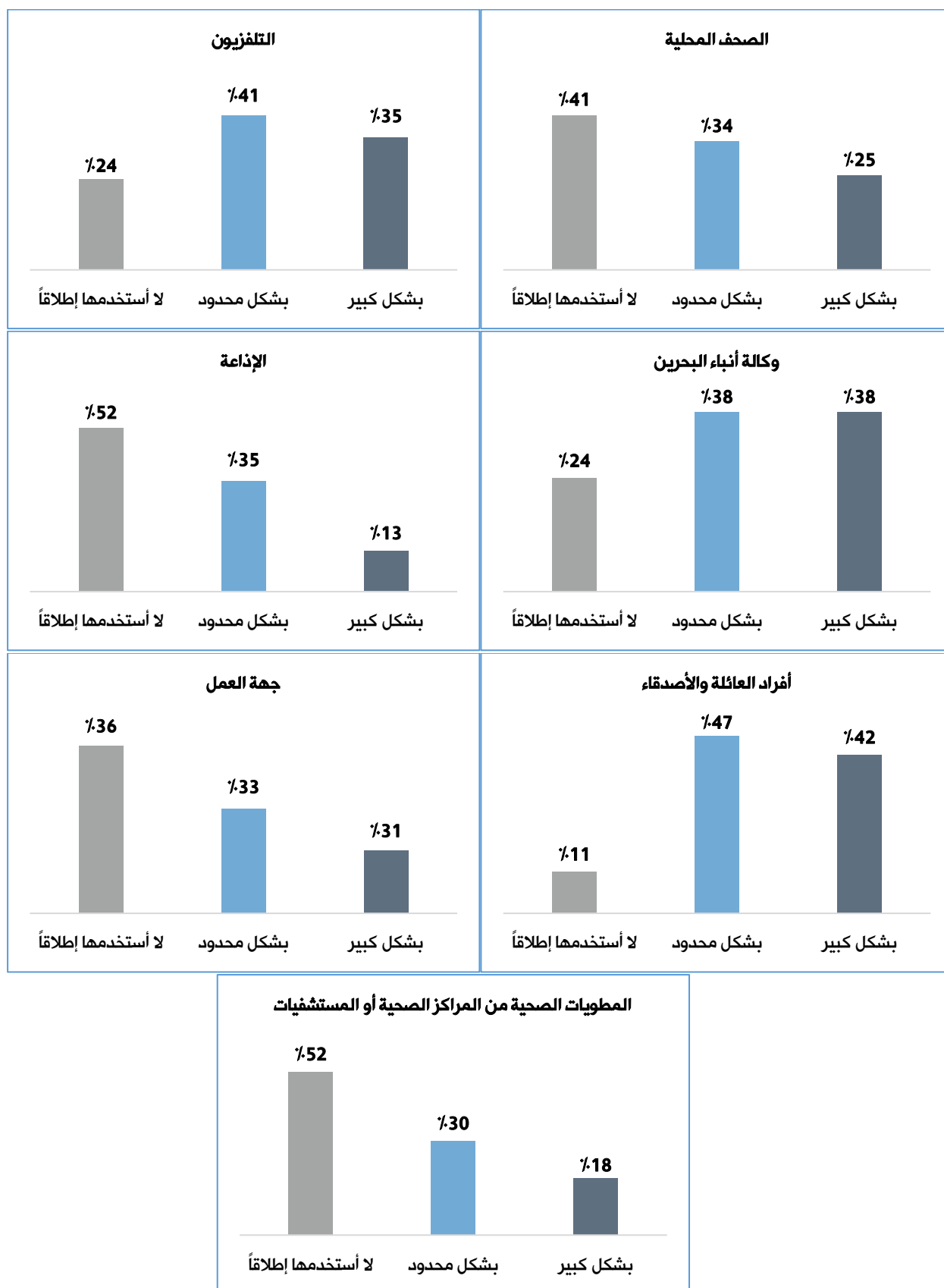
الشكل (7): التوزيع النسبي لإجابات عيّنة الدراسة حول رأيها في مميّزات الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا

2.3 متابعة الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا وأهم المصادر التي تم من خلالها استقاء المعلومات

باستطلاع رأي عينة الدراسة عن مصادر المعلومات المتعلقة بالحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا، تبين أن (57%) من عينة الدراسة يستقون معلوماتهم من حسابات وزارة الصحة على وسائل التواصل الاجتماعي، و(39%) يتابعونها من خلال الموقع الرسمي لوزارة الصحة، فيما تحصل نسبة (54%) من عينة الدراسة على تلك المعلومات من حسابات أخرى في حساب التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، وتوزعت باقي النسب كما يتضح في الشكل (8):



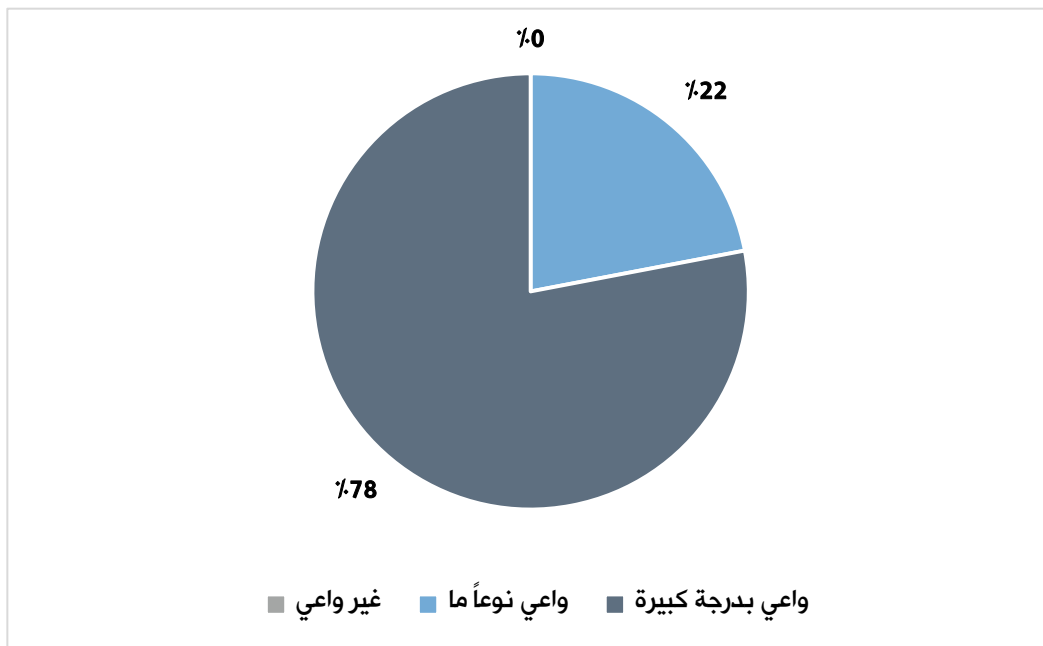
الشكل (8): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول متابعة الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا وأهم مصادر استقاء المعلومات



يتبع الشكل (8): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول متابعة الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا وأهم مصادر استقاء المعلومات

2.4 مستوى الوعي بأعراض وطرق انتقال فيروس كورونا

بسؤال أفراد عينة الدراسة حول مستوى وعيهم بأعراض وطرق انتقال فيروس كورونا، أوضحت الدراسة بأن مستوى وعي غالبية الأفراد وبنسبة (78%) كان بدرجة كبيرة، في حين (22%) كان وعيهم بدرجة متوسطة، في حين لم تُسجل أي نسبة لمن هم غير واعيين مُطلقاً، كما يتّضح في الشكل (9):



الشكل (9): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأعراض وطرق انتقال فيروس كورونا

2.5 أهم العادات التي تغيّرت في حياة الأفراد سواءً بالارتفاع أو الانخفاض

بسؤال أفراد عيّنة الدراسة عن العادات التي تغيّرت في حياتهم اليومية بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، أوضحت نتائج الدراسة بأن هناك ارتفاعاً في الممارسات التالية:

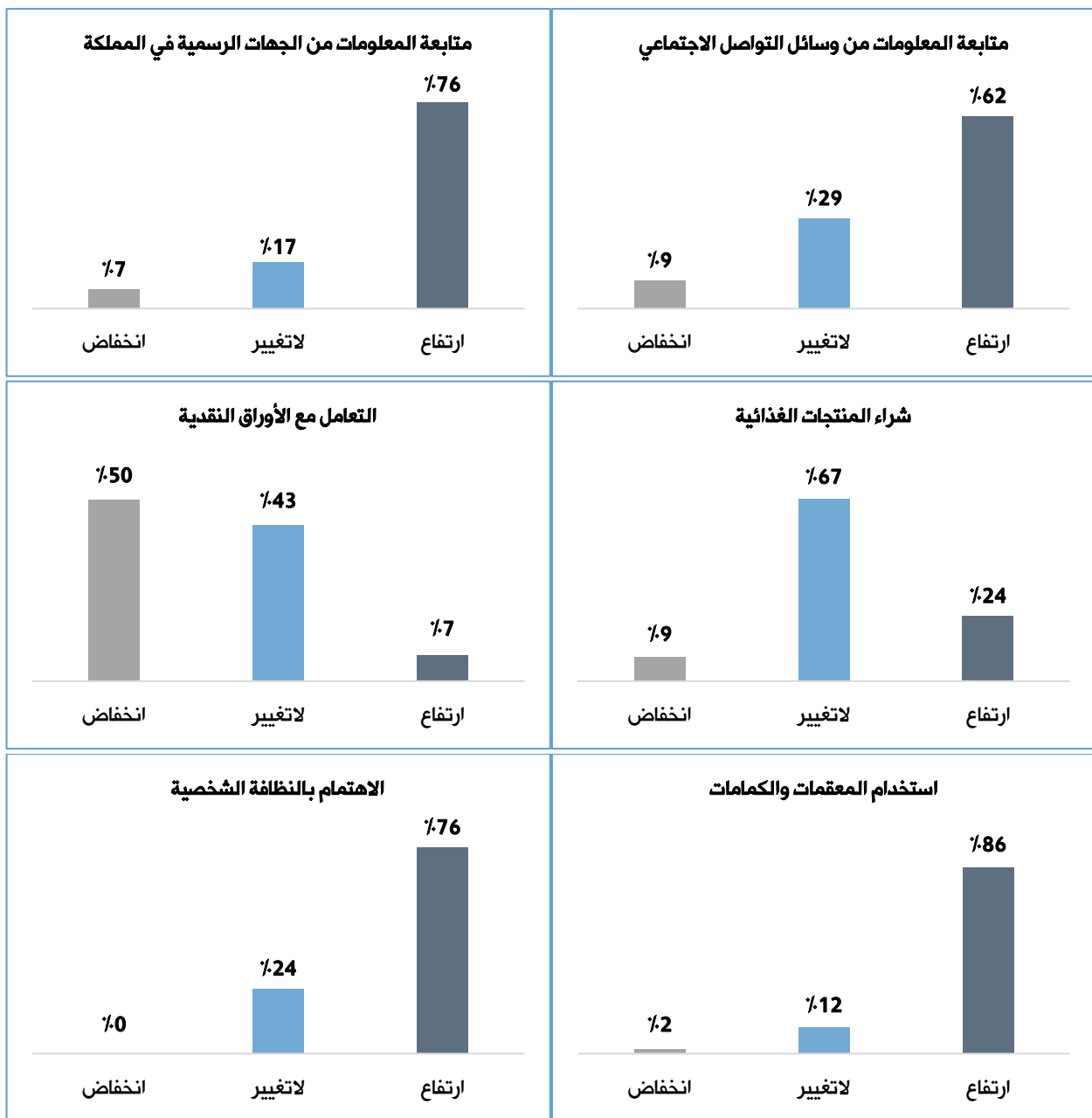
1. متابعة المعلومات من الجهات الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي في مملكة البحرين.
2. استخدام المعقّمات الطبية والكمامات والمواظبة على غسل اليدين.
3. الإهتمام بالنظافة الشخصية.
4. ممارسة الهوايات المنزلية ومشاهدة التلفاز والقراءة.
5. إعداد الوجبات الغذائية في المنزل.

في المقابل بيّنت الدراسة انخفاضاً في الممارسات التالية:

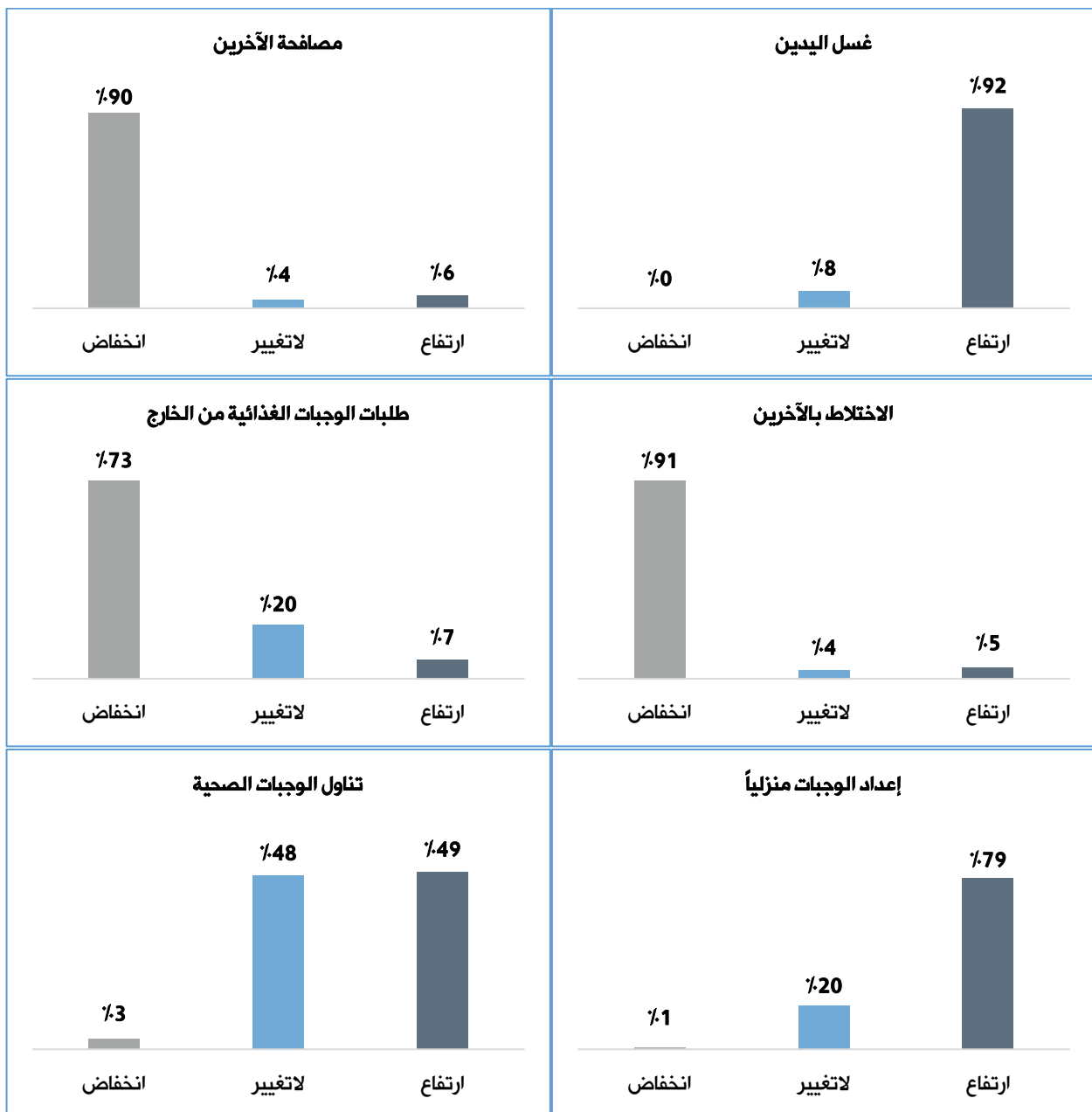
2. الإختلاط بالآخرين ومصافحتهم.
3. ارتياد السينما والمطاعم، والمقاهي والحدائق، والأندية الرياضية وصالونات التجميل.
4. تجمّعات الأفراح والمناسبات.
5. التسوّق في المجمعات التجارية والتعامل بالأوراق النقدية.
6. زيارة المستشفيات والمراكز الصحية.
7. طلب الوجبات الغذائية من الخارج.

في حين تبين أن فيروس كورونا لم يؤثّر في الممارسات التالية:

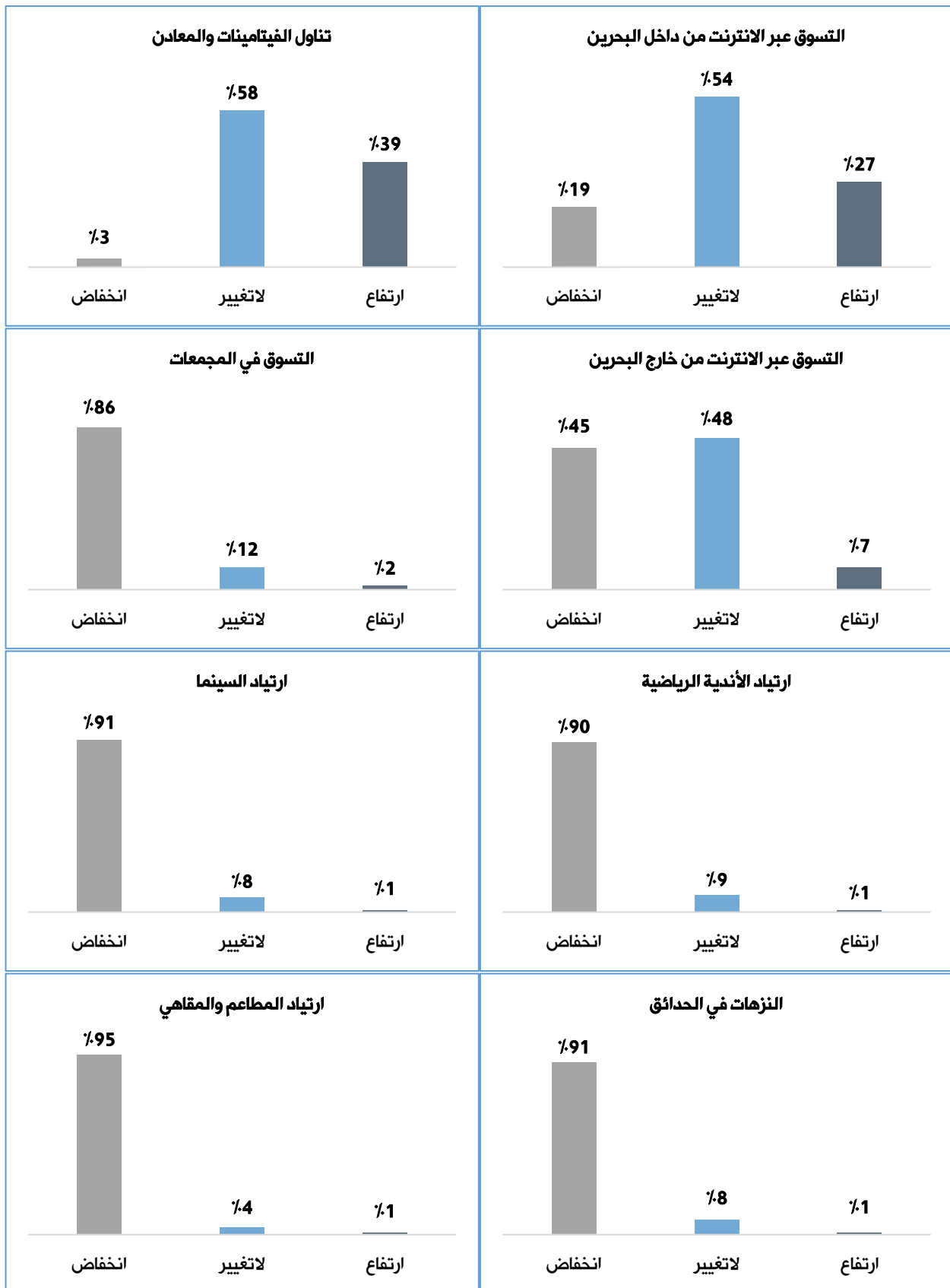
2. شراء المنتجات الغذائية.
3. التسوّق عبر الإنترنت من داخل البحرين.
4. تناول الفيتامينات والمعادن.
5. ممارسة الرياضة في المنزل.



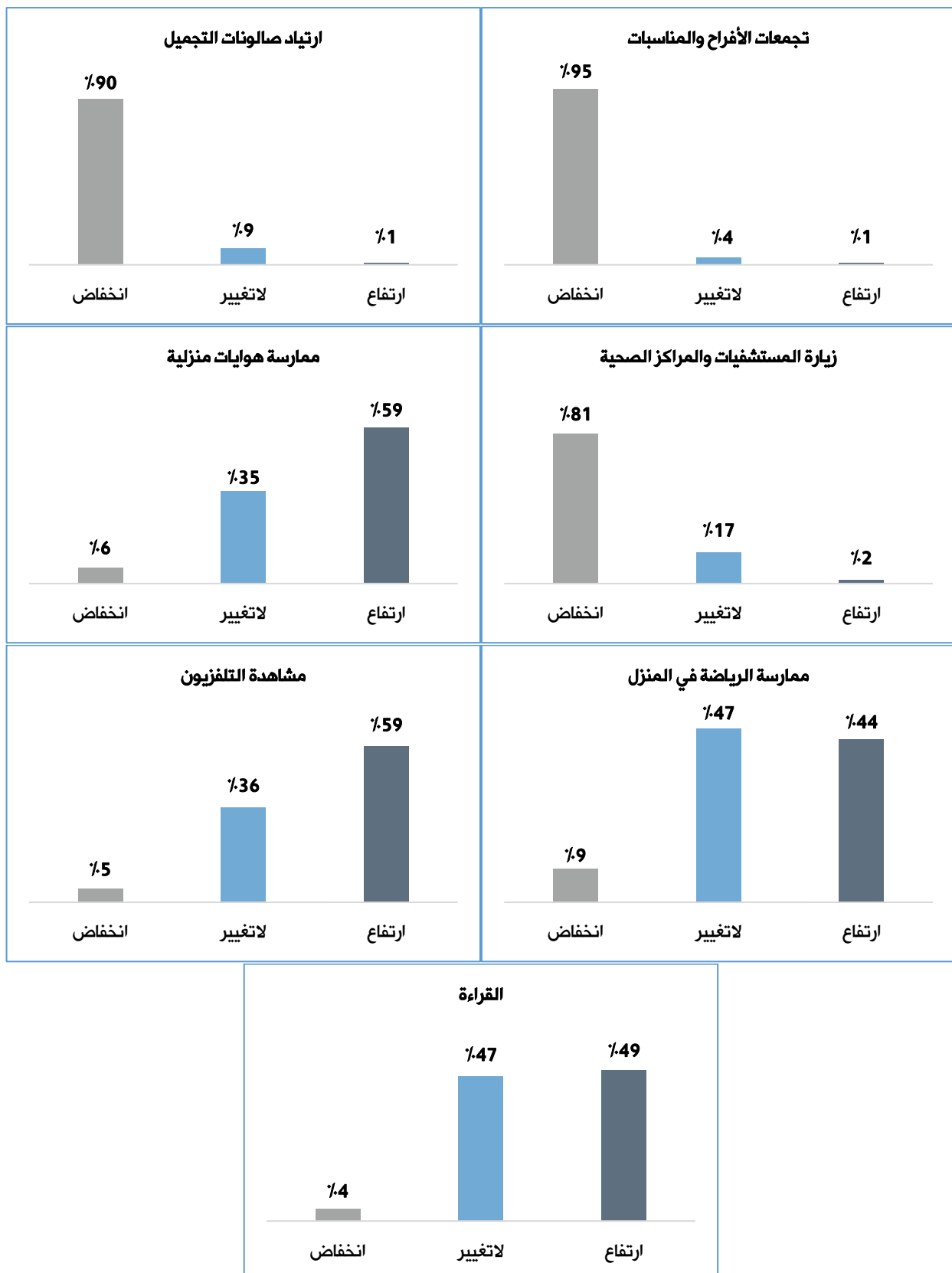
الشكل (10): التوزيع النسبي لتأثير انتشار فيروس كورونا على الممارسات والعادات المجتمعية



يتبع الشكل (10): التوزيع النسبي لتأثير انتشار فيروس كورونا على الممارسات والعادات المجتمعية



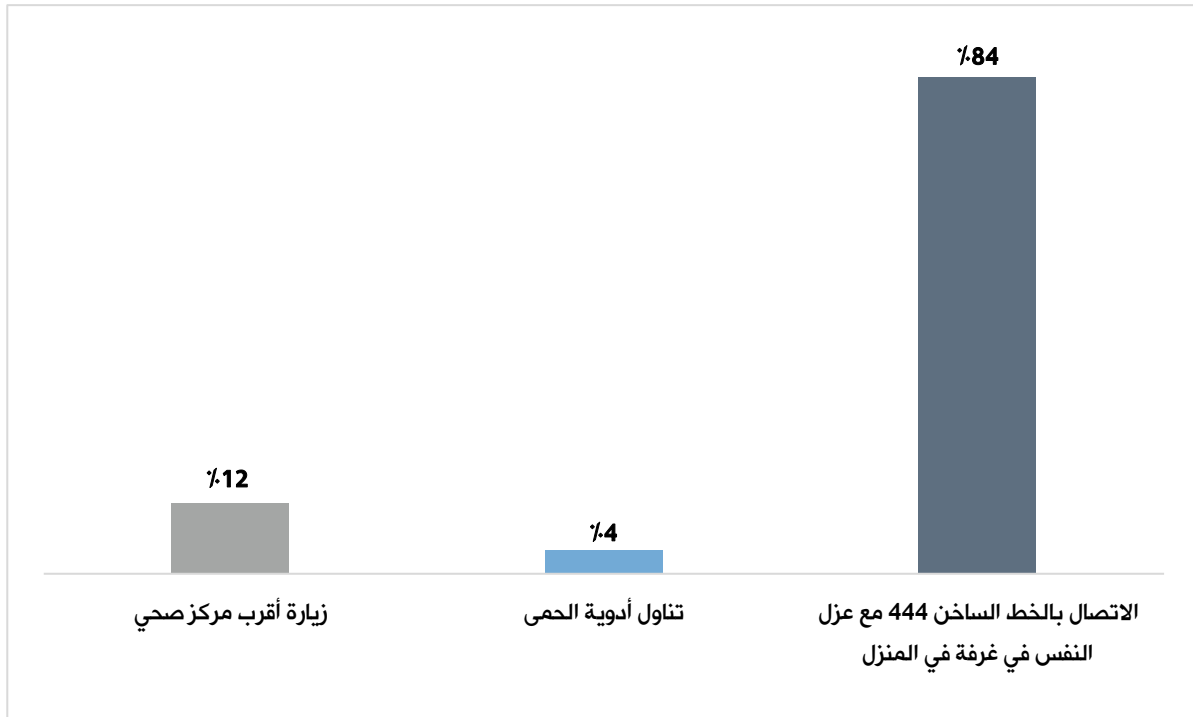
يتبع الشكل (10): التوزيع النسبي لتأثير انتشار فيروس كورونا على الممارسات والعادات المجتمعية



يتبع الشكل (10): التوزيع النسبي لتأثير انتشار فيروس كورونا على الممارسات والعادات المجتمعية

2.6 التصرف في حال الشك أو الشعور بأحد أعراض فيروس كورونا

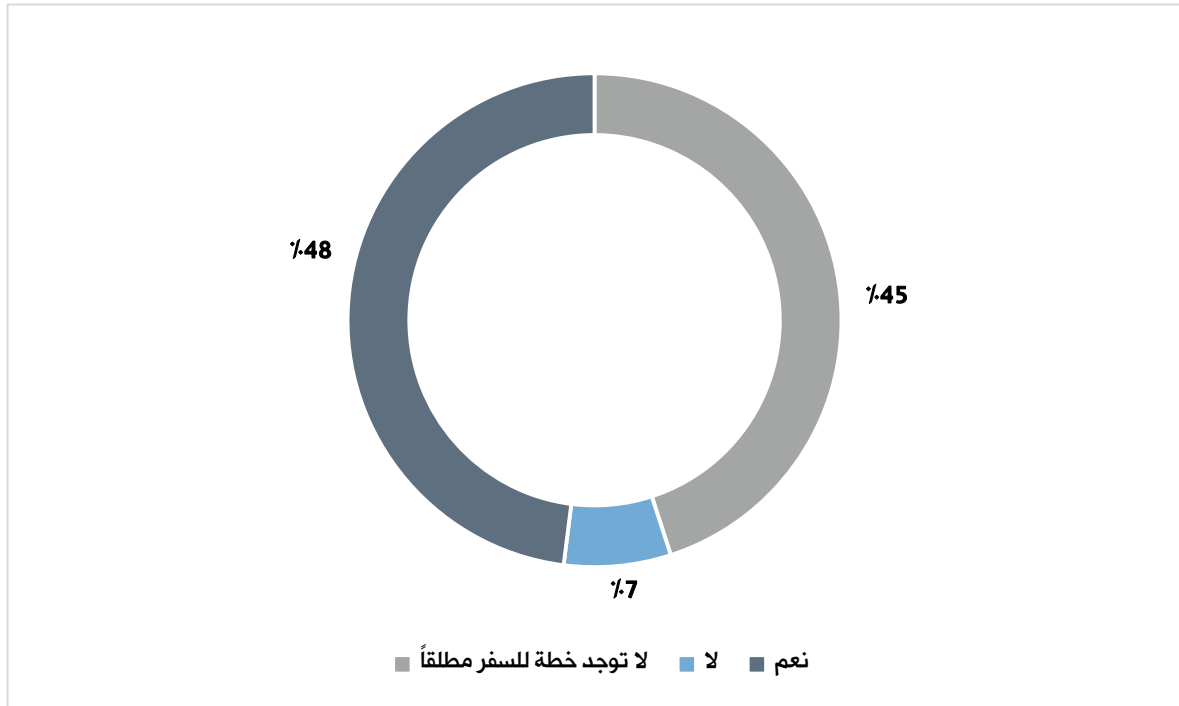
تم سؤال عينة الدراسة عن أول عمل سيقومون به في حال شعورهم بأعراض الفيروس، حيث صرّح أغلب المبحوثين بنسبة (84%) بأنهم سوف يقومون بالاتصال بالخط الساخن (444) مع تطبيق العزل الذاتي في غرفة في المنزل، مقابل (12%) سيقصدون أقرب مركز صحي، في حين ذكر (4%) فقط أنهم سيتناولون أدوية الحمى، ويبيّن الشكل (11) هذه النسب:



الشكل (11): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول التصرف في حال الشعور بأحد أعراض فيروس كورونا

2.7 تأجيل أو إلغاء مخطّط للسفر خلال الفترة القادمة

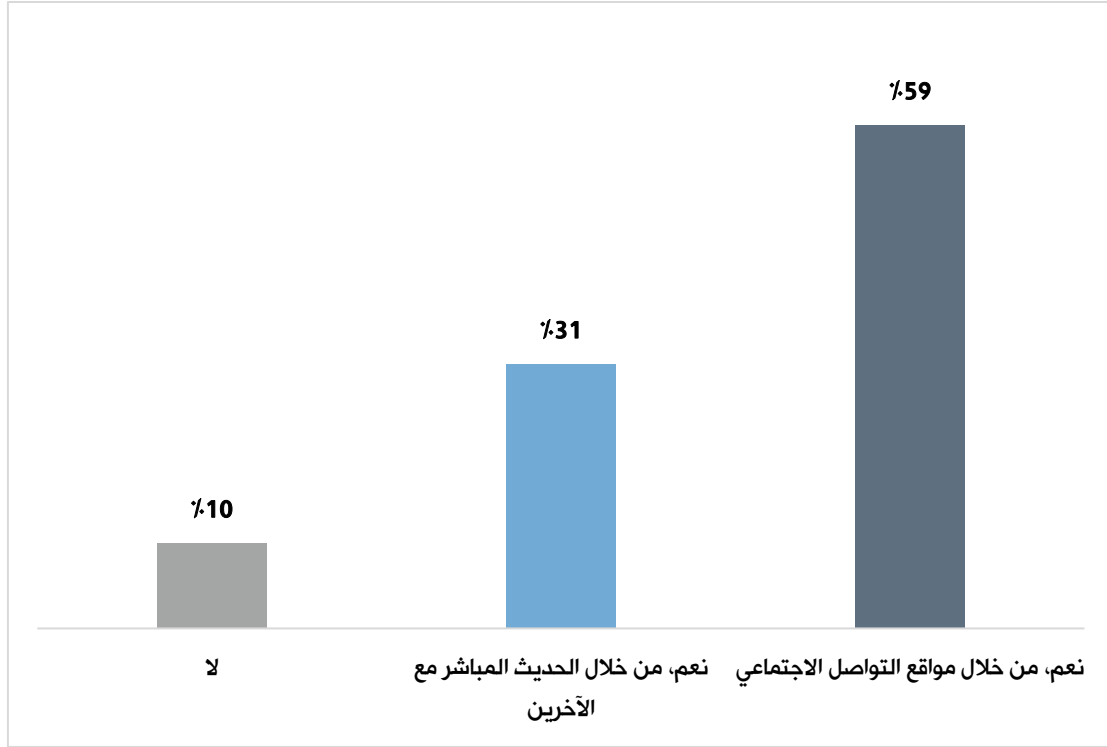
جرى سؤال عيّنة الدراسة عما إذا تم تأجيل أو إلغاء مخطّط للسفر خلال الفترة القادمة، حيث أوضحت النتائج أن (48%) قد قاموا فعلاً بتأجيل أو إلغاء مخطّطهم للسفر، مقابل (7%) فقط لم يقوموا بتغيير المخطّط. بينما أوضح (45%) عدم وجود مخطّط للسفر مطلقاً. يوضح الشكل (12) هذه النسب:



الشكل (12): التوزيع النسبي لإجابات عيّنة الدراسة حول تأجيل أو إلغاء مخطّط للسفر خلال الفترة القادمة

2.8 نشر التعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات الرسمية للتصدي لفيروس كورونا

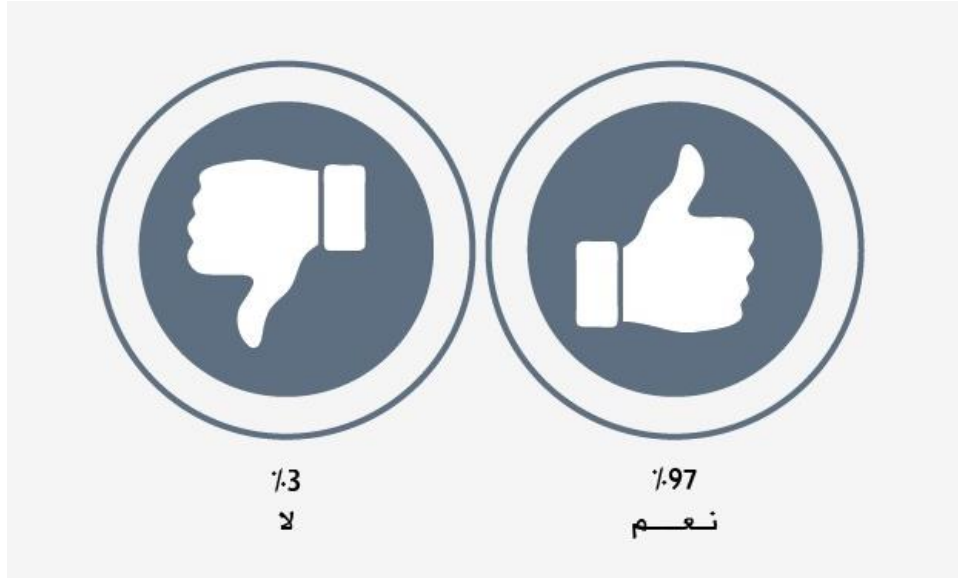
تم سؤال المبحوثين عن نشر التعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات الرسمية للتصدي لفيروس كورونا، حيث تبين أن (59%) يقومون بنشر تلك التعليمات والإرشادات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، في حين يقوم (31%) بذلك عن طريق الحديث المباشر مع الآخرين، ويوضح الشكل (13) هذه النسب:



الشكل (13): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول نشر التعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات الرسمية للتصدي لفيروس كورونا

2.9 تأييد قرار تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية

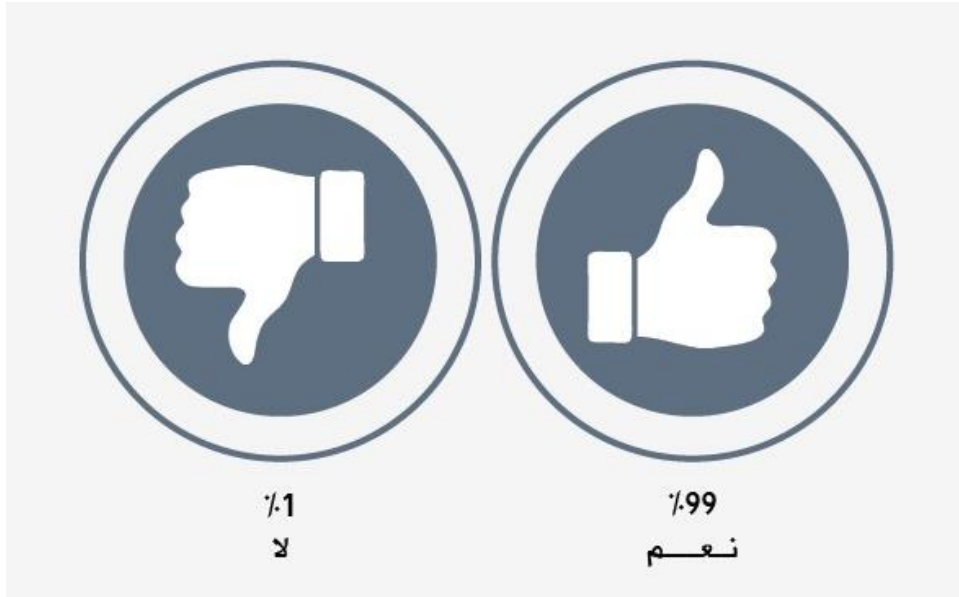
تناولت الدراسة أيضاً رأي المجتمع البحريني في تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين تؤيد هذا القرار بنسبة (97%)، في حين أن نسبة (3%) كانوا غير مؤيدين، ويوضح الشكل (14) أدناه هذه النسب:



الشكل (14): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول تأييد قرار تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية

2.10 تأييد قرار تأجيل السفر إلا للضرورة القصوى

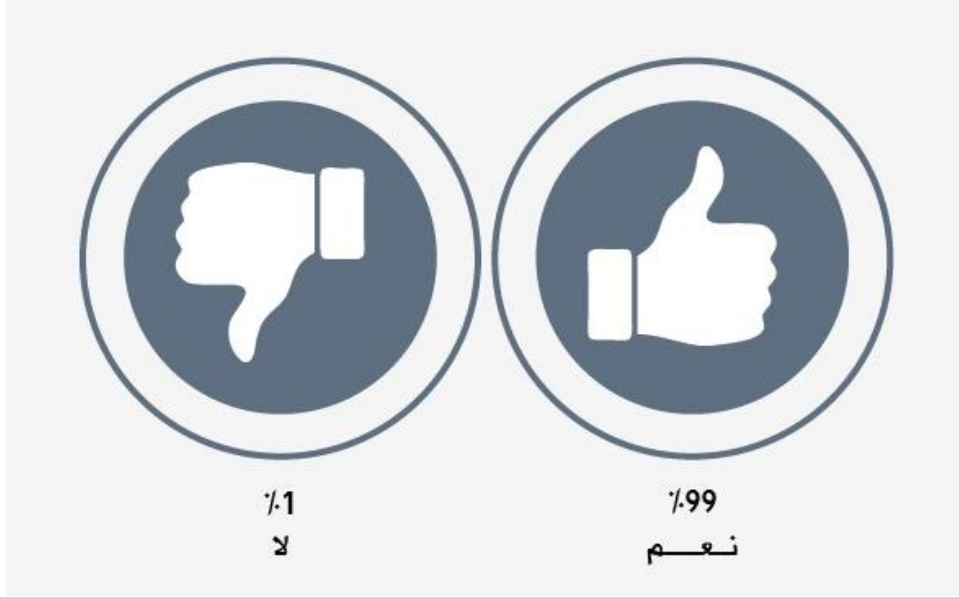
تطرقت الدراسة أيضاً إلى سؤال المبحوثين حول تأييدهم لقرار تأجيل السفر إلا للضرورة القصوى، حيث أفادت الغالبية الساحقة بأنهم مؤيدون وبنسبة (99%)، مقابل (1%) فقط لم يؤيدوا هذا القرار. الشكل (15) يوضح النسب:



الشكل (15): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول تأييد قرار تأجيل السفر إلا للضرورة القصوى

2.11 تأييد قرار الحجر الصحي للقادمين من البلدان المنتشر فيها فيروس كورونا

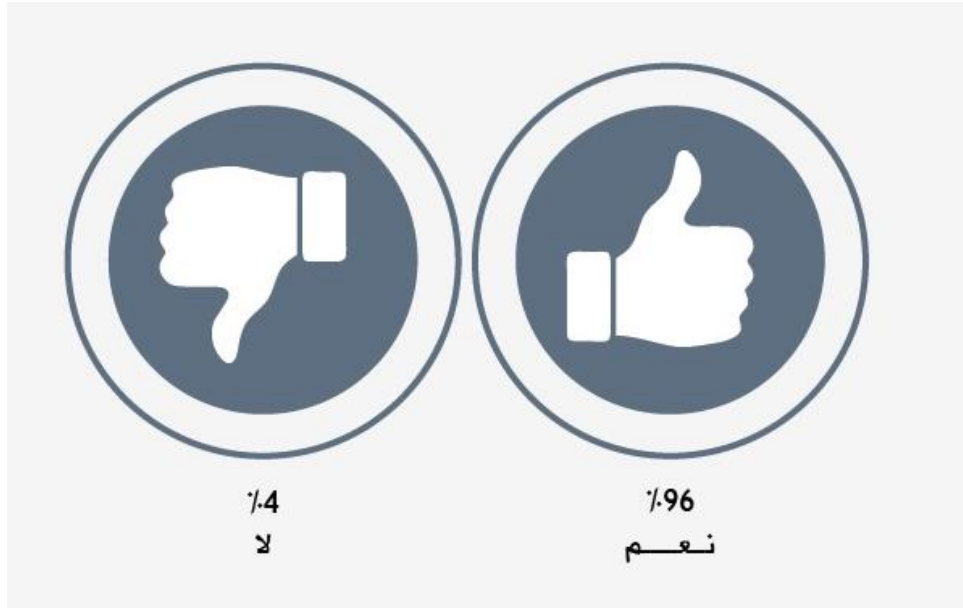
تطُرقت الدراسة لسؤال المبحوثين عن مدى تأييدهم لقرار الحجر الصحي للقادمين من البلدان المنتشر فيها فيروس كورونا، حيث بيّن (99%) منهم أنهم مؤيدون لقرار الحجر الصحي، بينما أفاد (1%) أنهم غير مؤيدين، ويوضح الشكل (16) هذه النسب:



الشكل (16): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول تأييد قرار الحجر الصحي للقادمين من البلدان المنتشر فيها فيروس كورونا

2.12 تأييد قرار الحجر المنزلي لمدة (14) يوماً لجميع القادمين من السفر خلال هذه الفترة

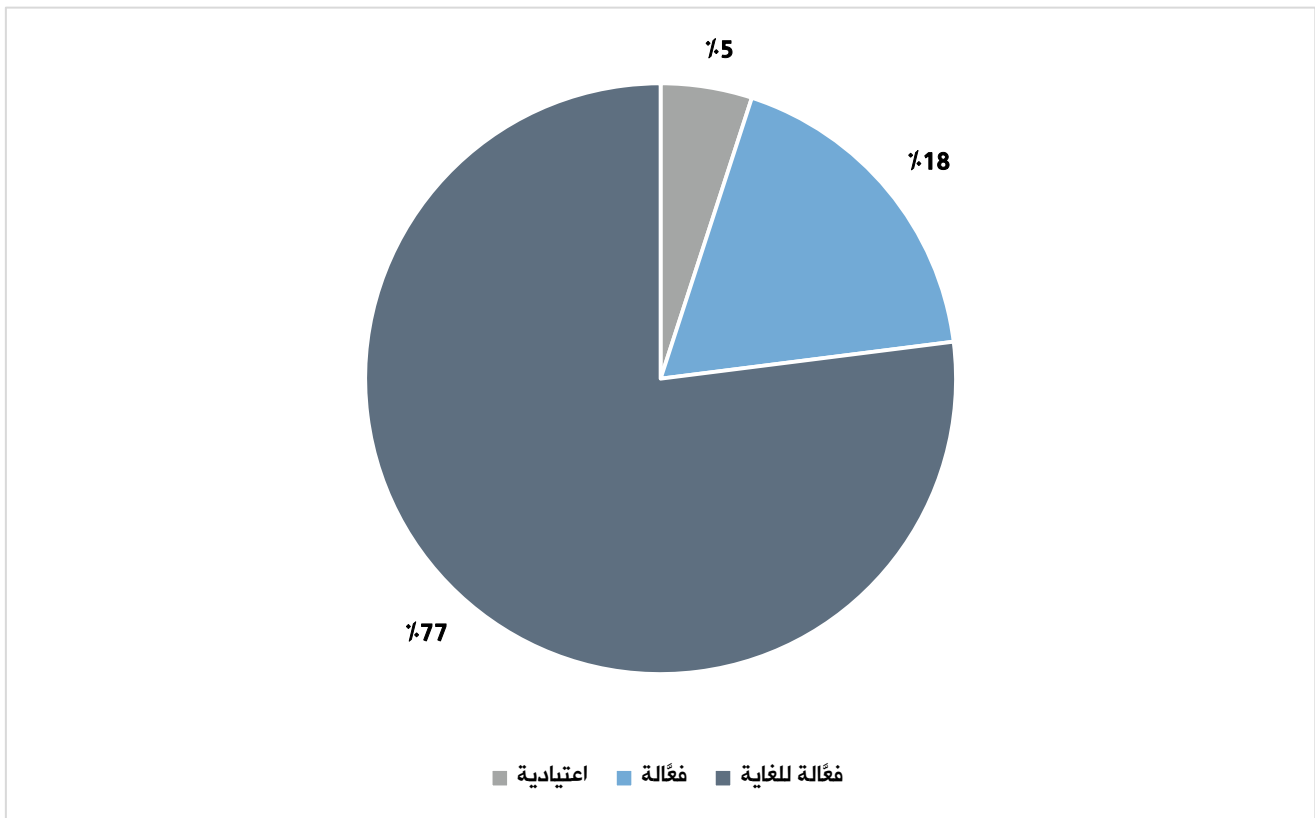
تم سؤال المبحوثين عن مدى تأييدهم لقرار الحجر المنزلي لمدة (14) يوماً لجميع الأشخاص القادمين من السفر خلال هذه الفترة، حيث يبين (96%) أنهم مؤيدون لقرار الحجر المنزلي، مقابل (4%) فقط غير مؤيدين، ويوضح الشكل (17) هذه النسب:



الشكل (17): التوزيع النسبي لإجابات عينة الدراسة حول تأييد قرار الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً لجميع القادمين من السفر خلال هذه الفترة

2.13 فاعليّة التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في بثّ الطمأنينة والهدوء في المجتمع

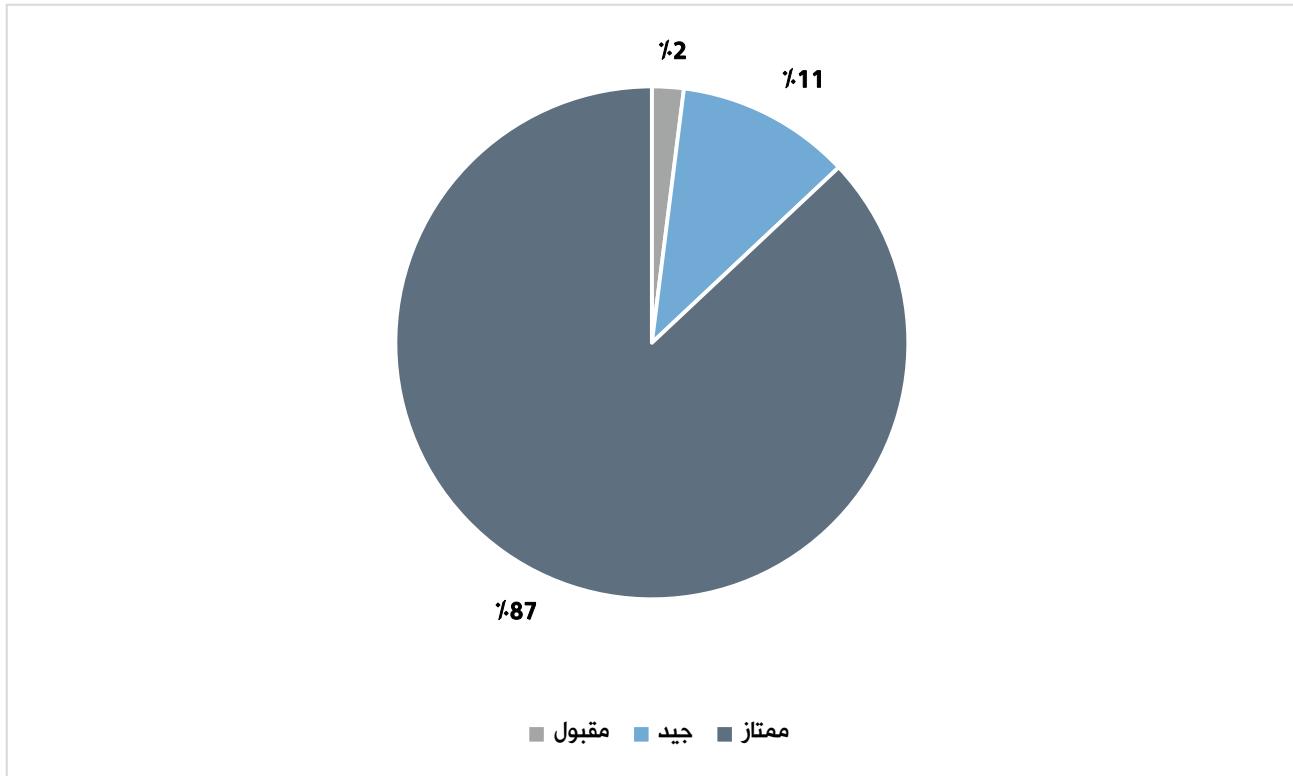
استقصت الدراسة مدى فعالية التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في بثّ الطمأنينة والهدوء في المجتمع، حيث صرّح (77%) بفعاليتها للغاية، و(18%) صرّحوا بأنها فعّالة. وفي الجانب الآخر، أفاد (5%) أن تلك التوجيهات جاءت في سياق جهود الدولة لمواجهة الفيروس، ويوضح الشكل (18) هذه النسب:



الشكل (18): التوزيع النسبي لإجابات عيّنة الدراسة حول مدى فاعلية التوجيهات السامية لجلالة الملك المفدى في بثّ الطمأنينة والهدوء في المجتمع

2.14 تقييم أداء عمل الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا

بالتقصّي عن آراء المبحوثين حول تقييم أداء عمل الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا، أفاد (87%) بأن أداء الفريق الوطني كان ممتازاً، بينما جاء تقييم (11%) من المبحوثين لأداء الفريق بأنه جيد، مقابل (2%) فقط جاء تقييمهم مقبولاً. ويوضح الشكل (19) هذه النسب:



الشكل (19): التوزيع النسبي لإجابات عيّنة الدراسة حول تقييم أداء عمل الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا

2.15 مدى شعور الأفراد بأنهم جزء من (فريق البحرين) عبر التزامهم بالإجراءات والقرارات الصادرة عن الجهات الرسمية

تناولت الدراسة سؤال المبحوثين عن مدى شعورهم بأنهم جزء من (فريق البحرين) عند التزامهم بالإجراءات والقرارات الصادرة عن الجهات الرسمية، حيث يّين غالبية المبحوثين بأنهم يعتبرون أنفسهم جزءاً من (فريق البحرين) من خلال التزامهم بالإجراءات وتنفيذ القرارات الصادرة عن الجهات الرسمية بنسبة (95%) ويوضح الشكل (20) هذه النسب:



الشكل (20): توزيع الإجابات حول مدى اعتبار أفراد المجتمع بأنهم جزء من (فريق البحرين)

2.16 آراء الأفراد حول مساهمتهم في الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا

بِسْأَل أَفْرَاد مَجْتَمَع الدِّرَاسَة حَوْل مَسَاهِمَتِهِمْ فِي الْحَمْلَة الْوَطْنِيَّة لِلتَّصْدِي لِفَيْرُوس كُورُونَا، تَمَحَوْرَت غَالِبِيَّة الْإِجَابَات حَوْل التَّالِي:

- الجلوس في المنزل وعدم الخروج إلا للضرورة
- المحافظة على المسافة المناسبة للتباعد الاجتماعي وتجنب الاختلاط المباشر
- عدم نشر الإشاعات والمعلومات المشكوك في صحتها عن الوباء، بل استقائها من المصادر الرسمية
- الاهتمام بالنظافة والحرص على غسل اليدين
- الالتزام بالحجر الصحي المنزلي بعد الرجوع من السفر
- الالتزام بتطبيق الإجراءات الصادرة عن الحملة الوطنية للتصدي للفيروس
- التطوع في الحملة الوطنية للتصدي للفيروس



الشكل (21): غالبية الإجابات حول كيفية المساهمة في الحملة الوطنية للتصدي لفيروس كورونا